

م. 1 - الرسول القدوة ﷺ - السيرة النبوية - المستوى الثالث (2)

- ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات آآ من طلاب العلم وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد - [00:00:40](#)

في هذه الدورة الثانية وفي هذا المستوى الثالث من آآ سيرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم سندرس في هذا المستوى باذن الله عز وجل ما يتعلق بتعاملات النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:03](#)

تعاملاته مع اهله مع ابنائه مع بناته مع زوجاته مع جيرانه مع اصحابه مع خدمه صلى الله عليه واله وسلم مع المسلمين مع غير المسلمين نجلي فيها الهدى الراتب للنبي عليه الصلاة والسلام الذي كان عليه في تعاملاته في اخذه وعطائه صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هو القدوة المطلقة لنا جميعاً وللشريعة جمعاً بالقدوة المطلقة. لان الله تبارك وتعالى امرنا في قوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. الاسوة هي القدوة - [00:01:48](#)

هي النموذج الذي يحتذى والاسوة الذي يقتدى به وتتقوى الناس اثاره يتبعونه في هديه وسمته وتعاملاته عليه الصلاة والسلام اه نحن في هذا العصر وفي كل عصر منذ بزوغ فجر الرسالة - [00:02:09](#)

الى قيام الساعة آآ البشرية بحاجة ماسة الى القدوات وان كانت في هذا العصر في امس الحاجة بالقدوة في جميع المجالات العلمية والادارية والثقافية والاجتماعية والتربوية الناس بحاجة الى النموذج والقدوة والاسوة الذي يشاهدونه - [00:02:33](#)

اه حتى يقتدون به آآ لدينا القيم ولدينا الاخلاق ولدينا الفضائل لكن نحن بحاجة الى اولئك القدوات الذين يمثلون هذه القيم الذين يجسدون هذه المبادئ الذين ينفخون فيها الروح ويجعلونها واقع عملي يشاهده الناس ويسمعونه ويحتكون به ويتأثرون - [00:02:59](#)

به وتنفعل به نفوسهم وتندمج معه ارواحهم مكان النموذج المطلق والقدوة المطلقة هو نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وكما وصفه ربه وانك لعلى خلق عظيم القدوات يساعدون في تجسيد - [00:03:27](#)

القيم والمبادئ والاخلاق والفضائل في المجتمعات القدوات يصنعون الاهتمامات اذا كانت هناك قدوات صالحة قدوات جادة قدوات تسعى للكمالات فانها تصنع اهتمامات لدى الذين ينفعلون ويتأثرون بمثل هذه القدوات يقتدون ويهتدون بها - [00:03:50](#)

كما انه على الجانب المعاكس فان القدوات السيئة القدوات السلبية تصنع الاهتمامات السيئة. تصنع الاهتمامات السلبية. تصنع الاهتمامات التافهة العلماء قدوات يصنعون اهتماما بالامور الجادة يصنعون اهتماما نحو العلم واتجاها ايجابيا نحو طلب العلم والاجتهاد في - [00:04:14](#)

طلب العلم وايضا النموذج العالم العابد نموذج العالم الداعية نموذج العالم المصلح نموذج عالم آآ الذي يقدم اه اثر العلم في حياته وسلوكه اخطر ما يكون اخطر ما يكون ان تلتفت الاجيال ذات اليمين وذات اليسار فلا تجد من تقتدي به - [00:04:39](#)

ولا تجد من تتأثر به ولا تجد من تفهم وتستوعب المفاهيم والمبادئ والقيم والفضائل بصورة عملية مطبقة مشاهدة آآ تخشى ان ان تفقد هذه القدوات فلا ترى ولكن هناك قدوات نسبية جزئية في جانب معين هناك انسان قدوة في بر الوالدين واخر قدوة في آآ -

[00:05:06](#)

حسن التعليم والتدريس واخر قدوة في الاحسان والبذل والعطاء. واخر قدوة في الشعور بالمسئولية والقيام بالواجب واخر قدوة في طلب العلم واخر قدوة في الدعوة الى الله واخر قدوة في الثقافة والتثقيف ورفع سوية الوعي - [00:05:36](#)

لدى المجتمع واخر واخر واخر. هذه تسمى قدوات جزئية. بمعنى انه قدوة في مجال او مجالين او ثلاثة او جزء او جزء من المجالات اما القدوة المطلقة الذي التي لا يدركها او الخلل او النقص - [00:05:56](#)

فهو شخصه صلى الله عليه وسلم فهو قدوة في كل المجالات وقدوة لكل البشرية ان اردته صلى الله عليه وسلم زوجا فهو الزوجة القدوة. والمثالي والنموذجي لكل الازواج وان اردته المعلم فهو المعلم القدوة لكل المعلمين بل هو سيد المعلمين - [00:06:15](#)

واستاذ المعلمين وان اردت اه في مجال الدعوة فهو قدوة للدعاء وقدوة للحكام وقدوة للمصلحين وقدوة للاباء فهو نعم الاب الاب النموذجي وهو قدوة للاجداد فقد كان نعم الجد عليه الصلاة والسلام - [00:06:37](#)

وقد كان نعم الجار ونعم البائع ونعم المشتري ونعم المصلح صلى الله عليه وسلم فقد كان قدوة مطلقة صلى الله عليه وسلم في كل المجالات التي تحتاجها البشرية اه علق ابن كثير رحمه الله في تفسيره حول قول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله - [00:06:57](#)

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا قال هذه الاية اصل كبير التأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله واحواله هذه الاية اصل ان تقتدي برسول الله في اقواله سواء كان محتوى هذا القول - [00:07:24](#)

او طريقة اسلوب هذا القول وايضا في فعله صلى الله عليه وسلم كيف كان فعله ماذا كان يفعل كيف كان يفعل صلى الله عليه وسلم وهو ايضا قدوة وكذلك في احواله في تعاملاته اخذه عطائه بيعه وشرائه صلى الله عليه وسلم فهو قدوة للعالمين - [00:07:51](#)

ورحمة للعالمين بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم لو اقتادت البشرية واقتدى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في آآ المجالات المختلفة في حياتهم لجمع الله لهم بين النجاح في الحياة - [00:08:18](#)

والفلاح في الآخرة ولعاشوا سعادة في حياتهم قصف حياتهم وتكون حياتهم حياة هانئة. حياة سعيدة. حياة اه جادة حياة مليئة بالانجاز مليئة بالعطاء حياة اثرية حياة كريمة اه تجمع بين اشباع الروح - [00:08:38](#)

والعقل والنفوس والجسد تجتمع للانسان سعادة الدنيا فلاح الآخرة وتحقق الغاية التي اوجد الله تعالى البشرية من اجلها. ومن ذلك كانت آآ هذه اللقاءات وهذه الدروس لدراسة تعاملاته صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:04](#)

آآ فاصل ثم نبتدأ باول مجال من مجالات التعاملات النبوية فاصل ثم نعود لا تغضب لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيدا لاهمية اجتناب الغضب - [00:09:27](#)

ودفع اسبابه. فالغضب نار في القلب وشر في العين. وتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في تصرف وكم مزق الغضب من صلات وقطع من ارحام واشعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء - [00:10:01](#)

نار الغضب قبل اشتعالها. وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية باسباب تعين على ذلك. منها السكوك ذكر الله عز وجل والاستعاذة به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى واما ينزغك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه سميع عليم. ولقوله - [00:10:21](#)

صلى الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم - [00:10:51](#)

وهو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. تذكر ما يؤول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة استحضر ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال - [00:11:11](#)

كل غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب الحمد لله اه نبتدأ في الحديث عن تعامله صلى الله عليه وسلم مع الصق الناس به واقربهم اليه وهم زوجاته امهات المؤمنين - [00:11:41](#)

رضي الله تعالى عنهن وارضاهن النبي صلى الله عليه وسلم كان له احدى عشرة زوجة مات عن تسع منهن وماتت قبله زوجتان

خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها وزينب بنت خزيمة رضي الله تعالى - [00:12:21](#)

هاتان الزوجتان توفيتا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اما زوجات الاحدى عشرة فهن خديجة بنت خويلد. وهي اول زوجاته

صلى الله عليه وسلم وعائشة بنت ابي بكر وحفصة ابنة عمر ابن الخطاب رضي الله عنها. وسودة بنت زمعة العامرية - [00:12:45](#)

وزينب بنت جحش الاسبدية وزينب بنت خزيمة الهلالية وام سلمة هند بنت ابي امية المخزومية وام حبيبة رملة بنت ابي سفيان

الاموية وميمونة بنت الحارث الهلالية جويرية بنت انت الحارث المصطلقية من بني المصطلق يهودي - [00:13:06](#)

وصفية بنت حبي النظرية وهي ايضا آآ كانت آآ من اليهود رضي الله تعالى عنها وارضاهها وقد اسلمت اه مع زوجها صلى الله عليه

وسلم فهؤلاء آآ احدى عشرة زوجة من زوجاته امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن - [00:13:29](#)

آآ مات منهن تسع بعد آآ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واما في حياته فقد ماتت خديجة وزينب بنت خزيمة كان النبي صلى الله

عليه وسلم خير الناس في تعامله مع زوجاته - [00:13:53](#)

وكيف لا يكون صلى الله عليه وسلم وخير الناس وهو القائل في الحديث الشريف خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي يعني خير

الناس وفضل الناس واحسن الناس واكمل الناس من يكون خير لاهله - [00:14:10](#)

خير في تعامله وفي اخذه وعطائه وخير في اه تعاملاته مع اهله. وانا خيركم لاهلي اي كان صلى الله عليه وسلم هو خير الناس لاهله.

وقال عليه الصلاة والسلام اكمل - [00:14:27](#)

اخلاق ايماننا احسنهم خلقا اكمل الناس في الايمان احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم خلقا. يعني خير الناس من كان لنسائه

لزوجته اه لبناته لامي كان في احسنهم خلقا فهؤلاء هم الخيار وهم الافضل وهم الاكمل - [00:14:43](#)

كان صلى الله عليه وسلم زوجا مثاليا ومن افضل بل هو افضل الازواج عليه الصلاة والسلام وعمل بقول الله تعالى وعاشروهن

بالمعروف. فقد معشر نساؤه بالمعروف والمعروف كلمة يعني جامعة لكل قول معروف قول طيب ولكل فعل طيب ولكل خلق -

[00:15:09](#)

نبيل فهي كلمة جامعة فيعاشرها بالمعروف وايضا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف اي لهذه المرأة لهذه الزوجة من الحقوق والواجبات

كما لهذا الزوج من الحقوق والواجبات ولو اقتدى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:31](#)

في تعامله مع زوجاته لعاشت البيوت ايما سعادة وعاش الازواج سعادة ما بعدها سعادة الدنيا ولسعدت الزوجات ولا اختفت كثير من

المشكلات الزوجية التي تنمن منها البيوت والارقام والاحصاءات التي تدفع بها الدراسات الاجتماعية - [00:15:55](#)

آآ من المشكلات الكبيرة التي تقع بين الزوجين من الطلاق الى الضرب الى العضل الى الى الى الظلم وغيرها كثير لو اقتدى الازواج

برسول الله صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته والله لاخفتت - [00:16:17](#)

اغلب ان لم يكن كل المشكلات الزوجية التي تنمن منها البيوت اليوم ونسمع بها النبي صلى الله عليه وسلم قدم فنونا في التعامل مع

الزوجة فقد كان جميل المعاشرة لازواجه حسن التعامل معهن صلى الله عليه وسلم وقد بدأ - [00:16:36](#)

ذلك واضحا جليا في سيرته وسنقف مع بعض اه الصور التي تدل على حسن تعامله صلى الله عليه وسلم مع زوجاته. هذا التعامل

الراقي الذي اثر ايجابيا في الحياة الزوجية - [00:16:54](#)

وهذا شئ طبيعي الانسان لما تعامله بطريقة ايجابية بطريقة حسنة لما تعاشره بالمعروف سينعكس على ذلك على نفسيته سينعكس

على اخلاقه سينعكس على تعامله وردة فعله تجاه تعاملات الاخرين وينشأ الحب وتنشأ المودة وينشأ الاحترام وتغيب - [00:17:09](#)

كثير من المشكلات التي تنمن منها المجتمعات وتنمن منها البيوت اليوم اول معلم من معالم هذا التعامل الراقي للنبي صلى الله عليه

وسلم مع زوجاته خدمة اهله خدمة فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني يساهم في مساعدة اهله في تدبير شؤون المنزل ولا

يترك اهله - [00:17:30](#)

اهله دون دعم او دون مساعدة ودون مساندة ومن ذلك ما اخرجه البخاري عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته ماذا الذي كان يفعل - [00:17:55](#)

صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله في خدمة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج اليها اذا هو صلى الله عليه وسلم في بيته يعمل على مساعدة اهله. ويعمل على خدمة اهله. وجاءت بعض الروايات وبعض الاحاديث توضح - [00:18:11](#)
نبين هذا الامر. قالت كان يصنع ما يصنع الرجال. كان يخييط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم يفيض ثوبه ثوبه يحتاج الى خياطة هو الذي يقوم بهذا الامر - [00:18:31](#)

آآ نعله يحتاج آآ الى خسف ان ينخسف ويعدل ويرتب يفعل ذلك بنفسه. يعمل ما كان يعمل الرجال. في بيوتهم. وفي بعض ما كان الا بشرا من البشر يفلي ثوبه يفلي ثوبه يعني يعني ينظر الى ثوبه وينقيه من الاوساخ واذا ما يعلق به - [00:18:49](#)
يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ويخييط ثوبه ويخصف نعله ويرقع دوله هذا كان شأن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا خلينا نسمي الخدمة الذاتية. هو يقوم على خدمة ذاته. ما هو؟ جيب احضر هات اعطني - [00:19:09](#)
اذا نوع من التكاسل لا انما هناك الخدمة الذاتية والقيام على شأن الانسان بنفسه. يقوم الانسان يخدم نفسه بنفسه وينفي عنه العجزة والكسل فهو كان يساهم في آآ تدبير منزله عليه الصلاة والسلام - [00:19:29](#)
يعني من الناس يعني من يخالف هذا الهدي تماما من جهة ان يرى في ذلك انفا يعني يأنف ان يساهم ويساعد في آآ مساعدة اهله في بيته وفي خدمة اهله - [00:19:49](#)

آآ من حمل طفل او آآ تنظيف شيء من آآ المنزل او صناعة شيء من الطعام او المساهمة في ترتيب بالمنزل مع الاولاد مع الزوجة. يخفف شيئا من اعباء الحياة - [00:20:03](#)
لماذا الانفة؟ هذا لم يكن هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم ليس المقصود الانسان ان يتفرغ لهذا العمل ويكون هذا شأنه وديده. لا انما المقصود ان يكون الانسان ايجابيا في بيته. ان يكون فاعلا في بيته - [00:20:19](#)
ان يساهم في خدمة اهله ان يساعد ان يعاون وليس ذلك من العيب. بل والله ذلك من تمام الرجولة. وكمال الرجولة بعض الناس قلوبهم قاسية يعني الزوجة قد تكون مريضة قد تكون متعبة قد تكون مجهدة قد يكون تكالب عليه العمل والشغل يعني من الواجبات التي عليه - [00:20:33](#)

تطعم هذا وتطعم هذا وتلبس هذا وتكنس هنا وترتب هنا وتصنع طعاما وتغسل تراكمت عليها كثير من الواجبات آآ يتركها على هذه الحال وكأنه لم يرى شيئا ويحملها فوق آآ ما لا تطيق. هذا ليس لم يكن يعني لم يكن ذلك هو شأن النبي - [00:20:56](#)
صلى الله عليه واله وسلم وهذا يعني خلاف الهدي النبوي. هذي الدعم وهذي المساندة وهذا الوقوف مع الزوجة والمساهمة في خدمة النفس والاهل. هذا من الرصيد الذي يصنعه الانسان في قلب زوجته وقلب آآ اولاده فيكسبهم ويحبهم ويحبونه - [00:21:19](#)
كذلك مما كان يحرص عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحرص على مؤانسة اه زوجته عليه الصلاة والسلام. فعن عائشة رضي الله عنها قالت قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا. يعني جميع نساءه. فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو - [00:21:40](#)

يومها فيبيت عندها رواه ابو داود نقف ان شاء الله مع بعض الوقفات مع هذا الحديث بعد هذا الفاصل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:22:00](#)
ان يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الايمان بالرسول ركن من اركان الايمان وواجب اعتقادي من اعظم الواجبات فالرسول هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسول من اعظم نعم الله على خلقه - [00:22:32](#)

وخصوصا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والايمان بالرسول تضمنوا التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه - [00:23:10](#)
الاعتقاد بانهم جميعا صادقون. قد بلغوا جميع ما ارسلهم الله به. فلم يكتنوا ولم يغيروا. الايمان بان دعوتهم جميعا قد اتفقت على

التوحيد. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من - [00:23:30](#)

اليه انه لا اله الا واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع. قال تعالى فجعلهم الله لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوه. الايمان بان الله ايدهم بالمعجزات الباهرة - [00:23:50](#) والايات الظاهرات التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الايمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا نبي بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم - [00:24:40](#)

الاعتقاد بانهم يتفاضلون في المنازل عند الله. وان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. وللايمان الرسل ثمرات جليلة. منها العلم برحمة الله تعالى وعنايته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل - [00:25:03](#) الكرام للهداية والارشاد شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لان انهم رسل الله تعالى وصفوة عبيده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وتفضيله - [00:25:29](#) بعضهم على بعض. التمسك بما جاءوا به فهو الطريق الموصل الى سعادة الدنيا. والاخرة الحمد لله كنا وقفنا مع الامر الثاني من صور يعني التعامل الراقي النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته. فمن ذلك كان انه حريص جدا يعني مهتم جدا بهذا الجانب. حريص جدا على مؤانسة زوجاته - [00:25:52](#)

يؤانسهم يتحدث معهم يتلطف بهم. يقترب منهم يستمع اليهم فهذا الحديث الذي روته عائشة رضي الله عنها قالت قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا. يعني ما يعني هو بشكل يومي - [00:26:37](#) يطوف على اهله يمر عليهم يعني ما يتغيب عنهم ما يهجرهم ما يكون في كما يحال كثير من الناس في الاستراحات وفي الجلسات وفي السمرات وفي القمرات كما يقولون ويترك اهله - [00:26:56](#)

يؤانس نفسه ويشبع احتياجاته ويترك الاخرين. لا يلتفت اليهم. وربما يسهر السهر الليل الطويل ثم يعود مكدودا الى بيته وهم انتظرونا فلا يلقي لهم بالا قل يوم يعني بشكل دائم. هناك استمرارية ما يفقدونه المرأة ما تفقد زوجها هو قريب منها - [00:27:14](#) لا يعني ذلك ان يكون حبيب بيته وحليس في آآ فراشه وانه لا يغادر هذه المرأة وهذا البنت لا وانما يشعروهم بالقرب والمؤانسة والتلطف اذا جاء حول البيت الى واحة والى دوحة باخلاقه وجمال تعامله وحسن كلماته - [00:27:36](#) وعباراته قالت فيدنو من كل امرأة يدنو منها يقترب منها الاقتراب نوعين اقتراب حسي واقتراب نفسي. اما الاقتراب الحسي فهو اقتراب الاجساد من الاجساد. في المؤانسات والحديث والتلطف بالزوجة والاقتراب النفسي يعني قريب من نفسيته يحادثها يتحدث مع فيما تحب ويستمتع اليها والى شكواها والى احتياجاتها - [00:27:56](#)

والى ما تريد ان تتحدث به وربما يتحاكون كما في الحديث الطويل لما كانت عائشة تحكي له قصة النساء العشرة وهو يستمتع اليها يتبسم ويتفاعل معها صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:26](#) فهو يؤانسها ويدنو منهم ويدنو من كل امرأة من غير ميسس اي من غير جماع وكان بعد صلاة الصبح صلاة الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم يعود الى بيوته فيمر على نساءه واحدة تلو الاخرى يدخل فيسلم ويدعو - [00:28:41](#)

السلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دعاء لهم ويدعو لهم بكل خير الدعاء للزوجة لما تسمع الزوجة ان زوجها يدعو لها ذلك انس لقلبها وكذلك اشعار لوجه له وكذلك ايضا شعور بحنوء هذا الزوج تجاه هذه الزوجة. التبسم - [00:29:03](#) مع زوجاته بعض الناس مع اصحابه وزملائه يباسطهم يضحكهم بل ربما يكون هو رأس في المجلس في الطرفة والنكتة والتبسم وادخال السرور على الاخرين فاذا عاد الى بيته والى زوجه والى اقرب الناس اليه ذهب ذلك التبسط وتلك النكات والكلمات الجميلة - [00:29:25](#)

والابتسامة والضحكات كل ذلك يختفي ويبقى التجهم. فكيف لا تحدث تلك المشكلات يعني تتصدع كثير من البيوت احق الناس بحسن خلقك ورقي تعاملك هي زوجتك واهل بيتك كان هذا حاله صلى الله عليه وسلم يؤانسه. المؤانسة - [00:29:52](#) اه اشعار الطرف الاخر بالنس يكون هناك حديث طيب قصة مواقف طرائف نيكات مما يعني تطيب به آآ المجالس من المباح ان

يخصص الزوج وهذا من الحرص اكان يحرص على مؤانستهن وقل يوم الا ويأتين ويسلم عليهن ويدعوا لهن. وفي الليل ايضا يأتي بعد العشاء يمر عليهن في بيوتهن - [00:30:16](#)

ويؤانسهن ويقبلوهن ثم يكون للتي هو فيه بيتها ليلتان دائما هو يشعرهم بالقرب دائما حتى لو كان يذهب الى بيت زوجة اخرى الا انه يشعرهم بهذا القرب النفسي تطيب لخاطرها - [00:30:50](#)

آآ يؤانسها يتحدث معها قليلا يقبلها ثم يمضي الى للبيت التي هو عندها تخصيص وقت الجلوس مع الزوجة. هذا الوقت فيه مؤانسة هذا الوقت فيه استماع للاهتمامات المشتركة هذا الوقت في استماع لما يشغل الانسان في باله - [00:31:09](#)
هذا الوقت لتطيب الخواطر والنفوس وادخال السرور على الطرف الاخر هذا الوقت ربما نجلس فيه لتتعلم ونستفيد ويضيف كلا منا للاخر. ما الذي يمنع ان يحدد الزوجان وقت القراءة في - [00:31:32](#)

كتاب معين ويتناقشان فيه وربما يتسامران حول افكار هذا الكتاب يستمع لها وتستمع اليه يناقشها وتناقشه ربما يحل كثير من المشاكل بطريقة غير مباشرة من خلال مثل هذه المجالس. مجالس سمار حكايات تسمع منها ويسمع منه هكذا - [00:31:47](#)
اما الانشغال تماما ليس هناك وقت ثابت للاسرة ولا للزوجة فهذا يسبب كثير من الاشكالات. تشعر الزوجة هنا الوحشة اه تشعر الزوجة بجفاء الزوج اه يكون برا في عمله في الخارج مع في عمله - [00:32:07](#)

مشغولا وربما مع زملائه فاذا عاد انشغل بالحوال عنها وربما انشغل بمشاهدة التلفاز عنها او تصفح الجرائد والصحف انشغل عنها اه ربما البعض يأتي بملفات العمل الى البيت فيكمل ما تبقى عليه من العمل وهذه الزوجة التي بقيت هذا الوقت الطويل - [00:32:24](#)
وهي تنتظره وفي شوقي الى لقائه ليؤانسها لتجلس معه ليسمع منها لتستمع اليه فلا تجد منه كل هذا هذا الاهتمام وهذه المؤانسة ولذلك لما تفقد البيوت هذه المؤانسات تشيع الوحشة وتشيع - [00:32:49](#)

آآ الفرقة طبعاً بعض اهل العلم استدولوا انه يجوز للرجل الدخول على من لم يكن في يومها من نسائه والتأنيس لها واللمس والتقوى بيلودين دونما ان يكون بينهما اجماع هذا من المشروع ان الانسان يزور البيت - [00:33:10](#)
الاخر يطمن عليهم يؤانسهم يسلم عليهم ثم يذهب للتي هو اه في بيتها فيشعر الجميع انه موجود معهم وانه قريب منهم. ويشعرون بقربه كثيرا آآ اليهم هذه من القضايا التي يعني كان صلى الله عليه وسلم - [00:33:29](#)

يعيشها مع زوجاته خدمة اهله خدمة نفسه مساعدة اهل في تدبير المنزل والقيام على شؤونه بما يستطيع الانسان يعني يسهل عليه ويسمح به وقته ان هذا مما يحب الزوج الى اه الزوجة الى زوجها. يصنع بينهم مودة - [00:33:50](#)
وكذلك آآ المؤانسة بين الزوجين المحادثات المفاكحات كل ذلك مما يصنع يعني محبة بين الزوجين اه ايها الاخوة والاخوات يعني لو هذين الجانبين وهي قضية المشاركة في الخدمة والحرص على المؤانسة - [00:34:17](#)

لو لم يكن الا هاتين. يعني هناك نقاط اخرى ان شاء الله سنعرض لها في دروس قادمة ولقاءات قادمة باذن الله سبحانه وتعالى لو لم يكن الا هاتين فان لها يعني تأثير - [00:34:41](#)
في نفسية الطرف الاخر في نفسية الزوج الخدمة يعني تشعر الزوجة يعني ان الزوج لا يكلفها بالكثير يعني. افعلي وافعلي واصنعي وقومي واصنع تشعر انه يجعلها اشبه بالخدمة. لا وايضا يشاركها مثل هذه الاعمال - [00:34:55](#)

جزء منها ولو جزءا يسيرا ولا يكلفها كثيرا بل انت تتعجب والله من بعض الازواج يعني قد يوقظ زوجته من النوم من اجل ان تصنع له آآ كوب من الشاي - [00:35:15](#)

الا يمكن الانسان يصنع مثل هذا الامر ما هي الرسالة التي يوصلها الانسان او الزوج لزوجته حينما يوقظها ربما وهي قد تكون تحتاج الى مزيد من النوم او كذا. وفي سبيل ان تصنع له كأسا من الشاي. طيب لم لا يصنع هو بنفسه - [00:35:29](#)
اذا هذا الوقت الذي يعني يتبرع به الزوج او يقدمه الزوج لزوجته وللجلوس معها هذا يعني يحب الزوجين بعضهم الى بعض يؤلف بينهما يصنع مودة تنحل كثير من المشكلات آآ كثير من الافكار يفهم زوجته زوجته تفهمه بشكل اكبر - [00:35:47](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاقتداء بحبيبنا صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع

لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا بشرى لنا بشرى لنا بشرى لنا زاد - 00:36:13

- 00:36:55